

أنت تهتمين بالورد كثيرا  
وأنا اهتمُّ بالقيد كثيرا  
وبلا وردٍ

تعودين الى النوم  
وفي نومك أصحو  
دون قيدٍ  
وأرَبِّي الكلمات  
ذكريات  
ذكريات .

فسَّر البحرُ خطانا ، فابتعدنا عن خطانا  
حبَّكِ الواقعُ بين الماء والرملِ  
تمنَّاكِ امتداداً لغزالٍ  
وتمنَّائي سهوبٍ  
هل تكونين نهايات الجنوبِ  
أم تكونين بدايات الشمالِ  
وقف البرقُ على عصفورة فاحترقتْ  
وجمعتْ الكلمات  
ذكريات .  
ذكريات .

وانتهى وقتُ المناديلِ . ولكنَّ المناديلَ مناديلُ نسَمِّيها قماشَ  
الحزنِ أحيانا .

وأحيانا نسَمِّيها عبااء العصافيرِ  
وأحيانا نسَمِّيها بديلِ الكلمات .  
وتغيَّرنا ..

تغيَّرنا على مرآة هذا البحرِ . عنواني مياهُ النهرِ . ماذا بعدُ ؟